

في محووظ

NAGUIB MAHFOUZ

كتاب يسجل تحولات أماكن دارت فيها أحداث روايات نجيب محفوظ

تتنمي لبيت محافظ مثل أمينة زوجة أحمد عبد الجواد التي لا تغادر البيت تقريبا وامرأة لعوب مثل أم مريم التي تقيم مع عبد الجواد علاقة بعد أن لفتت انتباهه وهو مشغول في دكانه "فرغ عينه باهتمام غريزي. رأى امرأة تشتمل المائة اللف منها على جسم لحيم وتنحسر حافة البرقع الاسود عن عينين مكحولتين". أما حي خان الخليلي في الرواية التي حملت اسمه وتدور أحداثها في مطلع الاربعينيات فلم يتغير كثيرا اذ يقسم الخنان الى حارات متخصصة في صناعات النحاس والذهب والخطاطة كما ان المقاهي تسبب ضوضاء لا تنتهي حتى ان بطل الرواية أحمد عاكف الذي انتقل حديثا الى خان الخليلي لا يستطيع التركيز ففي اول الليل سمعت "ضوضاء النهار ولكن لتحل محلها ضوضاء أشد وأفظع... ومقهى الفيشاوي من أشهر مقاهي ضوضاءه أو كيف يغمض لهم جفن؟". الحي بل يعد جزءا من تاريخه ولا يجاربه في الجاذبية (مقهى نجيب محفوظ) الذي افتتح عام 1989 وحضرت أسماء بعض رواياته على أعمدته. وثبتت الشاعرة أن محفوظ زار المقهى الذي حمل اسمه في ذلك العام وكتب كلمة قال فيها "في هذا اليوم السيد رزت قطعة جمعت بين عبق التاريخ وجمال الحاضر وفيها الفن والذوق وما تشتهي الانفس".

(البنائية) صاحبة حق نشر مقالات محفوظ تحت عنوان (حوليات) التي صدرت منها الى الآن تسعة كتب منها (حول الدين والديمقراطية) و(حول العرب والعروبة) و(حول الحرية والتقدم) و(حول الدين والتطرف) و(حول الآداب والفلسفة). ورصد المؤلف بعض المعالم الواردة في روايته (بين القصيرين) وهي الجزء الاول من الثلاثية الشهيرة التي انشأه حتى ان شارع بين القصيرين أصبح يحمل اسم المعز لمدني الله وان المقهى الذي كان يجلس فيه ياسين بن أحمد عبد الجواد لا وجود له. وتسجل الرواية أن المقهى كان يواجه بيت زبيدة الراقصة "العالة" لكن بعض أهالي الحي أنكروا وجود راقصات أو عوالم بين سكانه لا الان ولا عام 1919 حيث دارت أحداث الرواية. وقال ان الاثر الذي اختفى ولم يحزن عليه أحد هو البرقع الذي كان يغطي وجه المرأة في (بين القصيرين) وبعض الاحياء الشعبية تستوي في هذا امرأة

التغيير الأزلي.. العطفة تتحول الى الشارع. والحاوت الى سوهر مارتك. والملاية اللف الى قستان. والبيت الحجري القديم الى عمارة شاهقة. وتبقى الاثرية والعمائر الاسلامية العتيقة وطائفة الحرفيين والصناعاتية المتاصلين يبقى هؤلاء كلهم ليحفظوا جسد الجغرافيا من التلاشي وروح التاريخ من الذوبان".

ويصرغ هذه التغييرات فان المؤلف يسجل أن "الروح الشعبية الطازجة لاتزال محسومة في الهواء... لتبقى هذه الاحياء معبرة حتى اليوم عن صميم وجدان الشعب المصري". والكتاب الذي يقع في 166 صفحة متوسطة القطع صدر ضمن سلسلة كتب جديدة تلقي اضاءة على العالم الثري لمحموظ الذي ولد يوم 11 كانون الاول 1911 وتوفي في نهاية اب 2006 ولايزال العربي الوحيد الذي نال جائزة نوبل في الآداب. وتصدر سلسلة الكتب الجديدة بالقاهرة عن (الدار المصرية

القاهرة/ وويتوز دون غيره من الكتاب المصريين اخلص نجيب محفوظ الحائز جائزة نوبل في الآداب 1988 لمكان محدد لا يزيد على بضعة كيلومترات حتى يصعب على القارئ ان يتخيل القاهرة الفاطمية من دون أعماله الروائية والقصصية. وفي دراسة شائقة قارن الشاعر المصري شريف الشافعي بين ما كانت عليه الاماكن التي دارت فيها أحداث روايات محفوظ وما آلت اليه ليصل الى أن المكان في أعمال محفوظ ليس مجرد مساحة جغرافية ساكنة بقدر ما هو كائن حي ينمو في النسيج الروائي متفاعلا مع الشخصيات "ويستوعب سيولة الزمان".

ويكاد القارئ الذي لا يعرف القاهرة الفاطمية يظن أنها باتساع الكون حين يكتفي فقط بتخيل مساحتها عبر قراءة أعمال خلدت أماكن وشوارع محددة منها (بين القصيرين) و(قصر الشوق) و(السرية) و(رقاق المدق) و(خان الخليلي).

وقال الشافعي في كتابه (نجيب محفوظ: المكان الشعبي في رواياته بين الواقع والابداع) بعد رحلة تقصي فيها مصائر تلك الاماكن ان الزمن ترك اثره وابعاه فتبدلت اشياء برج محفوظ في تشبيتها فنيا ومنحها روحا متجددة. وأضاف في الكتاب الذي صدر في ذكرى الميالد الخامس والتسعين لمحموظ "ها هي امكنة روايات نجيب محفوظ تمتثل لقانون

اطرب عينيك بالطر

باله / مكتب المدحا
يثير الطر شتى الشاعر في النفس، الفرح والسعادة على الرغم من انه يلزما بالسكون والانزواء في بيوتنا أو أماكننا هذا الذي ينزل علينا هذه الأيام بركة هو فعل رمزي يتم بين السماء والأرض وهذا ماتضمنته اغلب أساطير العالم وعقائده ونسج العقل الجمعي الإنساني كثيرا من الطقوس حول المطر. في الأساطير الهندية المطر زوج الأرض عروس، يتصل أحدهما بالأخر علنا أمام الناس ومن هذا المركز قدسدت الديانات الشرقية المرأة وفعل الاتصال وكان المطر في الأساطير السومرية هو ماء الإله انو، يتساقط لحظة اتصاله مع الأرض / الأم الكبرى، حتى يخصبها ويرتبط سقوط المطر ببداية أعياد الخصب في العراق القديم، وهو مناسبة للاحتفاء بالانبعاث، كما ان سقوطه ينطوي على مقاومة للاندثار والموت ويقظة الأرض ثانية وصحة خضرتها التي هي تجديد لما كان كامنا في داخلها .

وحاولنا استطلاع آراء المواطنين بالمطر فقال احد باعة الفواكه - انظر إلى العربية، لقد اغتسلت بالمطر والفاكهة ملتئمة.. انه خير وبركة .
- لكنك منز تحت السقف وعربتك في الشارع
- ومن يستطيع مقاومة المطر؟
- وما رأيك بحركة البيع؟
- قليلة وقليلة جدا
- وقالت شابة عن كثرة المطر في هذا الموسم
- خير من رب العالمين

لكنه يؤثر في أسعار السوق - هذا صحيح وخصوصا أسعار الخضار أو التاكسيات الزيادة واضحة وترتفع اجرة التاكسي ولا احد يعرف السبب. لان المواطن مضطر لاستئجار السيارة . وهو غير قادر على انتظار سيارات الخطف طويلا بسبب المطر .
- واتفق اغلب الذين التقيتهم وسألتهم عن المطر بأنه خير وبركة..
- يفرح به الرعاة . ويريد الفلاحون في بداية موسم الشتاء . فائدته كثيرة للزرع، ويصلي له المزارعون المعتمدون عليه في زراعتهم.. انه الحياة ولا حياة من غير مطر هذا الذي غناه الأطفال
- يامطر يا حليبي، عبر بنات الجليبي - يامطر -
- ياشاشا،
- عسر بنات الباشا
- وسألت شابا

بوجودي في الدكان..
بينما كان عمالي يعرضون الأقمشة في الشارع.. البيع كثير والمنافسة شديدة.

لكنه يؤثر في حركة الشارع ولماذا موجود أذن؟
- سارجع إلى البيت بعد قليل - وقال لي بائع قماش اعرفه كان يعرض بضاعته وسط الشارع :
- تقل حركة الشارع تماما. والناس تمتنع عن الخروج وقت المطر انه رزق السماء وفيه خير، لكنه يؤثر في حركة السوق أيضا مثلا اكتفيت بوجودي في الدكان..
بينما كان عمالي يعرضون الأقمشة في الشارع.. البيع كثير والمنافسة شديدة.

لكنه يؤثر في حركة الشارع ولماذا موجود أذن؟
- سارجع إلى البيت بعد قليل - وقال لي بائع قماش اعرفه كان يعرض بضاعته وسط الشارع :
- تقل حركة الشارع تماما. والناس تمتنع عن الخروج وقت المطر انه رزق السماء وفيه خير، لكنه يؤثر في حركة السوق أيضا مثلا اكتفيت بوجودي في الدكان..
بينما كان عمالي يعرضون الأقمشة في الشارع.. البيع كثير والمنافسة شديدة.

لكنه يؤثر في حركة الشارع ولماذا موجود أذن؟
- سارجع إلى البيت بعد قليل - وقال لي بائع قماش اعرفه كان يعرض بضاعته وسط الشارع :
- تقل حركة الشارع تماما. والناس تمتنع عن الخروج وقت المطر انه رزق السماء وفيه خير، لكنه يؤثر في حركة السوق أيضا مثلا اكتفيت بوجودي في الدكان..
بينما كان عمالي يعرضون الأقمشة في الشارع.. البيع كثير والمنافسة شديدة.



الملكة اليزابيث

إعداد كسوة الكعبة وسط توافد الملايين لأداء مناسك الحج

تتفق على القماش وأجور العمال سنويا. وقال شيشة "بالنسبة للاعداد الذين يشتغلون في حدود المئتي شخص ما بين صانع وقني واداري. والتكلفة المالية لا تتجاوز أو في حدود عشرين مليون ريال سعودي. وليس للكسوة وحدها وانما لاجور العمال.. يدخل فيها اجور العمال والصناع والاداريين والفنيين". أما

مكة ٢٥ كانون الأول (وويتوز)، في الوقت الذي يبدأ فيه ملايين الحجيج مناسكهم في السعودية هذا الاسوع يشغل العمال في أحد المصانع في مكة بوضع اللمسات الأخيرة لكسوة الكعبة التي تغطي قبلة المسلمين. وستار الكعبة ويعرف أيضا بالكسوة يجرى تغييرها سنويا خلال موسم الحج حيث يقضي نحو ٢٠٠ عامل الأشهر الثمانية السابقة على الحج في تطريز الكتابات المرسومة على الكسوة بخيوط الذهب وهي الشهاداتن وآيات من القرآن الكريم. و يبلغ ارتفاع الكسوة لدى اكتمالها ١٤ مترا وطولها ٤٧ مترا ووزنها نحو ٤٥٠ كيلوغراما.

وخلال الحج تلبس الكعبة ثوبا ابيض وبنهاية موسم الحج يتم إبساها الكسوة الجديدة ويجرى توزيع الكسوة القديمة على مديبر ويقول عدنان شيشة مدير المصنع ان تكلفة الكسوة تقدر بعشرين مليون ريال سعودي (خمسة ملايين دولار أمريكي)

مكة ٢٥ كانون الأول (وويتوز)، في الوقت الذي يبدأ فيه ملايين الحجيج مناسكهم في السعودية هذا الاسوع يشغل العمال في أحد المصانع في مكة بوضع اللمسات الأخيرة لكسوة الكعبة التي تغطي قبلة المسلمين. وستار الكعبة ويعرف أيضا بالكسوة يجرى تغييرها سنويا خلال موسم الحج حيث يقضي نحو ٢٠٠ عامل الأشهر الثمانية السابقة على الحج في تطريز الكتابات المرسومة على الكسوة بخيوط الذهب وهي الشهاداتن وآيات من القرآن الكريم. و يبلغ ارتفاع الكسوة لدى اكتمالها ١٤ مترا وطولها ٤٧ مترا ووزنها نحو ٤٥٠ كيلوغراما.

وخلال الحج تلبس الكعبة ثوبا ابيض وبنهاية موسم الحج يتم إبساها الكسوة الجديدة ويجرى توزيع الكسوة القديمة على مديبر ويقول عدنان شيشة مدير المصنع ان تكلفة الكسوة تقدر بعشرين مليون ريال سعودي (خمسة ملايين دولار أمريكي)

ملكة بريطانيا تحت الشباب

والشيوخ على سد الفجوة بين الأجيال

لندن (وويتوز)، دعت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا التي بلغت الثمانين من عمرها هذا العام في رسالتها السنوية بمناسبة عيد الميلاد الشباب والشيوخ الى سد الفجوة المتزايدة بين الأجيال. وقالت الملكة ان جميع الأديان تعترف بالصفات المميزة لكل فئة عمرية وهي الحافظ والنشاط لدى الشباب والحكمة والنضج لدى الشيوخ. وأضافت "حكمة وخبرة الأديان الكبرى تشير الى الحاجة الى رعاية وتوجيه الصغار وتشجيع احترام الكبار". ومع ذلك فهناك في احوال كثيرة فجوة من الجهل أو سوء الفهم يتاح لها ان تتسع بين الأجيال مما يهدد بتمزيق العائلات والمجتمعات. وقالت الملكة في رسالتها المسجلة "مع نمو الأطفال واكتسابهم الاحساس بالنقطة والاستقلال في البيئة التكنولوجية المتغيرة على الدوام يكون هناك دائما خطر حدوث انقسام حقيقي يزداد اتساعا بين الشباب والشيوخ". وتابعت "كل طوائفنا الدينية تشجع على سد هذا الانقسام". وسمحت الملكة التي لديها أربعة أبناء وسبعة احفاد للمرة الاولى بتحميل رسالة عيد الميلاد عند اذاعتها بموقع الأسرة الملكية على الانترنت www.royal.gov.uk. وقالت انه مع زيادة متوسط العمر المتوقع أصبح لكبار السن دور متزايد الهمية ليقوموا به في مجتمع يزداد تنوعا. وقالت "في الوقت الذي يظل فيه كبار السن اكثر نشاطا لوقت اطول فان فرض البحث عن وسائل جديدة للجمع بين الشباب والشيوخ تتضاعف". وأضافت: "سمعت عن سيدة في مثل عمري تقريبا سألتها حفيدتها الصغيرة بجدية...جدتي هل تتذكرين العصر الحجري". وقالت الملكة "ربما كان هذا يذهب الى حد بعيد لكن الجيل الأكبر سنا يستطيع ان يعطي احساسا بالاطار العام الى جانب حكمة التجربة التي لا تقدر بثمن".

قرى تصبح ثرية في أكبر يانصيب في التاريخ

كهدية؛ حصل أصحاب القسائم التي تحمل رقم ٢٠٢٩٧ على أكبر يانصيب في التاريخ، حيث فاز بمبلغ يقرب من ثلاثة مليارات دولار الجمعة.

وقالت أسوشيتد برس إن أصحاب الحظ السعيد كانوا قد اقتنوا بطاقتهم قبل أقل من ساعة من فتح صندوق السحب في يانصيب "الغوردو" الإسباني الذي وصل إلى ٢,٠١٤ مليار يورو (رقم قياسي عالمي) بعد ان كان العام الماضي قد وصل إلى ١,٨ مليار يورو.

ومن ضمن الفائزين جميع سكان قرية صغيرة اعتبرت ما حصل بمثابة هدية الميلاد. وجرى بيع البطاقات في ثمانى مدن وقرى اختارها المنظمون بالقرعة، هي فيتوريا واليكبانتى وبنيدورم وأثيل وفونلابارادا وسانتتيبونسي والمزان وفالنسيا. وتضمنت ١٨٠٠ بطاقة الرقم الفائز بحيث تحصل كل بطاقة على مبلغ ٣٠٠ ألف يورو. وكانت قرية روبييلو دي دويرو القريبة من المزان على موعد مع ليلة سعدتها حيث أن جميع سكانها كانوا من أصحاب البطاقات الفائزة.

وقال موظف في بلدية القرية إنه اقتنى لها بما ثمنه ١٢٠٠ يورو من البطاقات وأنه هو "شخصيا حصل على ٦٠٠ ألف يورو لأنه اشترى بطاقتين".

كما نقلت الوكالة عن رئيسة بلدية أونيل أن القرية حصلت على مبلغ ٥٥ مليون يورو ما يعني أن كل متساكن سيحصل على مبلغ ستة آلاف يورو بمناسبة الميلاد. ومن العادة أن يتسمر الإسبان أمام التلفزيونات كل ٢٢ من كانون الأول من كل عام تقريبا لإعلان نتائج "يانصيب الميلاد" الذي يعود ميلاده الى ١٨١٢، ويشترك في اليانصيب ثلاثة من كل إسبان فضلا عن عدة آلاف من الأجانب.

سبائك ذهبية

الميزان
21 ايلول 20
توقع المشاكل مع الأشخاص المقربين إلى قلبك. وقد تواجه كذلك صعوبات مع الأعراب. من المفترض أن يساعدك تعليمك على تنمية هواياتك.

العقرب
21 ايلول 20 الثاني
تزيد مشاكلك اليوم ولكن ابتعد عن المواجهات. خطط لقضاء ليلة لطيفة لك أنت وحبيبك. تندبش لحدوث تغيرات مفاجئة لشركائك في العمل.

القوس
21 الثاني 20 الاول
ابتعد اليوم عن التعامل مع الأمور الجادة وتجنب إدخال تغييرات قد تؤدي إلى إفساد الأمر في النهاية. تزيد فرصتك في الحصول على الرومانسية من خلال المحاولات الجماعية وعلى الرغم من ذلك فإن الأمر لن يدوم طويلاً. تابع ما تفعله ولا تقلق كثيراً من وظيفتك.

الجدي
21 ك اول 20 الثاني
كن صبوراً ولكن لا تدع الفرصة للأخرين كي يستغلوا ذلك. من الممكن أن تريح الكثير من الأموال إذا ما تبعيت حدسك. ابحث عن كتاب جيد لتقرأه أو قد سيارتك في البلدة.

الدلو
21 ك الثاني 20 شباط
كنت ضحية سهلة لن كانوا يحاولون استغلالك. من الأفضل أن تولي اهتمام أكبر بالصفقات التي قد تعود عليك بالكثير من الأموال. لتلقتي بأصدقاء جدد إذا ما قمت بنشاطات جديدة.

الجوت
21 شباط 20 آذار
ركزي في عمك وكسب المال. تعرض عليك فرص لتحقيق كسب أكبر. لا تسعى إلى إبعاد الأشخاص الذين سببوا لك خيبة الأمل عن حياتك.

الحمل
21 آذار 20 نيسان
تجد الطريق إلى الرومانسية مع من تحب في رحلات تذهييون إليها معا أو مع الأصدقاء. قد تؤثر المشاكل الصحية على حيويتك. في مقدورك أن تكسب المزيد من الأموال. وتحصل على الثناء والتقدير إذا ما قمت بالعمل الإضافي المطلوب منك.

الثور
21 نيسان 20 ايار
حاول ان تقض بعض الوقت اليوم مع من تراه مقرباً منك. لا تتراجع حاول أن تتجاوز وجرب حظك. تنفلك من مسكنك يكون في صالحك.

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران
انخفاض مستوى حيويتك قد يؤثر على عمك. حالتك العاطفية من الممكن أن تجعلك ضعيف ومرتبك. سوف تكثر مشاكلك الشخصية ولكن أحنر من المواجهات.

السرطان
21 حزيران 20 تموز
قدرتك على التعامل مع الآخرين تساعدك على تحقيق أهدافك. قد تتعرض لبعض المتاعب اليوم بسبب شقاوت الأطفال. اليوم ليس مناسباً لتوقيع اتفاقات أو محاولة التعامل مع المشاكل المالية للأخرين.

الاسد
21 تموز 20 اب
رحلات العمل تفيدك كثيراً. أحرص على مقبلياتك فقد تتعرض اليوم للخسارة أو السرقة. وتابع قراءاتك ومراسلاتك.

العذراء
21 اب 20 ايلول
يمكنك ان تقضي وقت فراغك وأن تفرغ طاقتك في أعمال الصيانة في منزلك. قد يكلفك الأطفال أكثر مما تتحمل. لديك العزيمة والإصرار على النجاح.

الكلمات المتقاطعة

إعداد / أحمد عبد الجار

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
												١
												٢
												٣
												٤
												٥
												٦
												٧
												٨
												٩
												١٠
												١١

أفقيا
١- سياسي غاني ١٩٢٢-١٩٨٤ حقق استقلال بلاده ١٩٥٨ أول رئيس للجمهورية حتى وفاته.
٢- وزير لبناني سابق - ضعف رأيه.
٣- ما تطويره قوائم النابية من الحصى في السير مدينة في هوبي شمال الصين.
٤- قوا في - نعم بالروسية - رسام فرنسي اشتهر بتصوير المواقع الحربية.
٥- احرف متشابهة - من اسماء السيف - طوال.
٦- متشابهان - مدينة بريطانية - اظهر الحق وقمع الباطل.
٧- من اسماء الاسد - ممثل فرنسي من افلامه (غودزيلا).
٨- الاسم الثاني لمثل امريكي راحل - تعجب - زرع.
٩- من اشرف مجاشع في الجاهلية - جد الفرزدق هو اول من قام في تميم باقتاد بناتهم من الواد.
١٠- عاصمة جزر شتلند البريطانية - مملكة العباسيين - مناص.
١١- سنة بالانجليزية - ممثل مصري شارك في فيلم (زوجة مطلقة) لحمود ياسين ونجلاء فتحي.

طد العدد السابق

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

عموديا
١- مغن في العصر العباسي عرف ب(ابن النديم) نسبة لابيه ابراهيم.
٢- فنان ليبي يعمل في مصر.
٣- منطقة في شمال غربي ايران فتحها العرب - بلدة لبنانية في قضاء عاليه.